

له مؤلفات حول مستقبل الإسلام في أوروبا.. وفاة المفكر الألماني "مراد هوفمان"



13 يناير 2020
كتب: هدى عيده

وَقِيَّ أَمْسَ الْأَحَدَ الْمَفْكَرَ الْأَلْمَانِي الْمُسْلِمَ الدُّكْتُورَ مَرَادَ هَوْفَمَانَ صَاحِبَ كِتَابِ "الرَّحْلَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ"، عَنِ عَمْرِ نَاهِزِ التَّسْعِينَ عَامًا.

نال مراد ويلفريد هوفمان المولود في مدينة أشفانبورغ الألمانية عام 1931 شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة هارفارد، وعمل كخبير في مجال الدفاع النووي في وزارة الخارجية الألمانية، ثم مديراً لقسم المعلومات في حلف الناتو في بروكسل من عام 1983 حتى 1987، ثم سفيراً لألمانيا في الجزائر من 1987 حتى 1990، ثم سفيراً في المغرب من 1990 حتى 1994.

أسلم عام 1980 وبعد إسلامه ابتدأ مسيرة التأليف، ومن مؤلفاته، كتاب (بوميات مسلم ألماني)، و(الإسلام عام ألفين) و(الطريق إلى مكة)، وكتاب (الإسلام كبديل) الذي أحدث ضجة كبيرة في ألمانيا.

وتقدم رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا بأحر التعازي والمواساة إلى عائلة المغفور له سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

قصة إسلامه

تعرض هوفمان وهو في مقتبل العمر لحادث مرور مروّع، فقال له الجرّاح بعد أن أنهى إسعافه: "إن مثل هذا الحادث لا ينجو منه في الواقع أحد، وأتوقع أن الله يدّخر لك يا عزيزي شيئاً خاصاً جداً".

اعتنق هوفمان الإسلام بعد دراسة عميقة له، وبعد معاشرته لأخلاق المسلمين الطيبة في المغرب، مما شكل صدمة في ألمانيا بسبب قوته السياسية والمناصب الرفيعة التي تولاها، أحب الفن الإسلامي كثيراً وتأثر بالثورة الجزائرية ضد الفرنسيين فاعتبرها سبباً لإسلامه.

عندما أشهر إسلامه حاربه الصحافة الألمانية محاربة ضارية، وحتى أمه لما أرسل إليها رسالة أشاحت عنها وقالت: "ليبق عند العرب!".

ولكن هوفمان لم يكتفِ بذلك، وقال: "عندما تعرضت لحملة طعن وتجريح شرسة في وسائل الإعلام بسبب إسلامي، لم يستطع بعض أصدقائي أن يفهموا عدم اكتراثي بهذه الحملة، وكان يمكن لهم العثور على التفسير في هذه الآية ((إِنَّا كَفَرْنَا بِكَ وَبِئْسَ مَا كُنَّا فاعْتَبِرْهَا سَبِيلاً لِلْإِسْلَامِ)).

نشطاء ينعونه

أثارت وفاة هوفمان عاصفة من الحزن، حيث نعاه عدد من الكُتّاب والنشطاء، على مواقع التواصل الاجتماعي، وأشاروا إلى مساهماته في خدمة الإسلام والمسلمين والدعوة.

وقال المدير العام السابق للإيسيسكو عبدالعزيز التويجري: توفّي اليوم المفكر الألماني المسلم الدكتور مراد هوفمان الذي تشرفت بالتعرف إليه عندما كان سفيراً لبلاده في الرباط قبل أكثر من عقدين، وشاركت معه في عدد من المنتديات الثقافية والحوارية. كان رحمه الله مفكراً واسع الثقافة ذا خلي كريمة وسمي رفيع

توفّي اليوم المفكر الألماني المسلم الدكتور مراد هوفمان الذي تشرفت بالتعرف إليه عندما كان سفيراً لبلاده في الرباط قبل أكثر من عقدين، وشاركت معه في عدد من المنتديات الثقافية والحوارية. كان رحمه الله مفكراً واسع الثقافة ذا خلي كريمة وسمي رفيع.

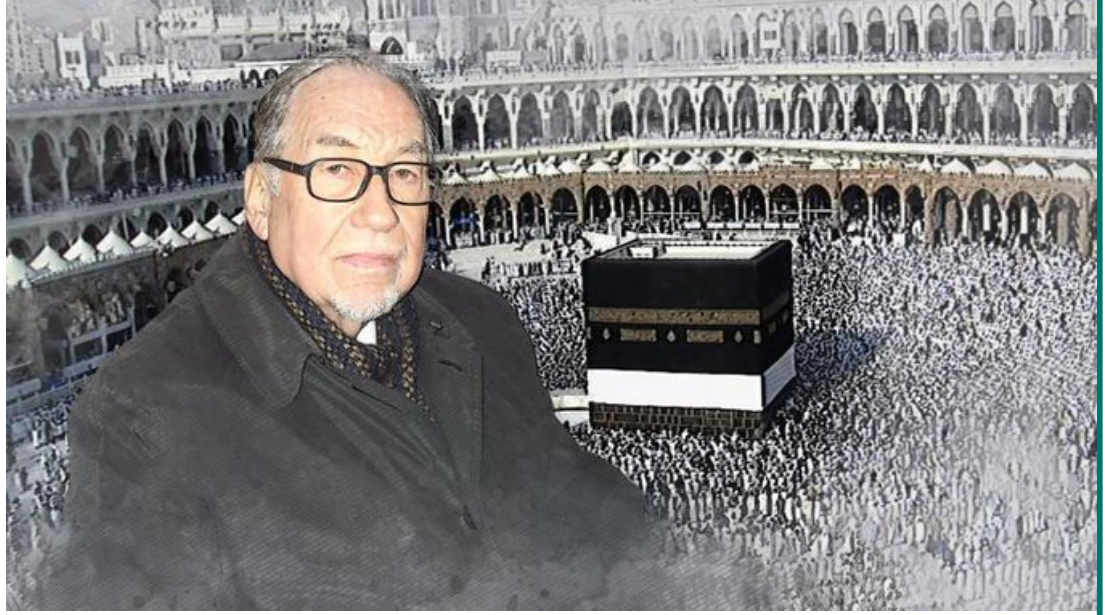
غفر الله له وأسكنه فسيح جنّاته. pic.twitter.com/rBCX3QtR7h

— عبدالعزيز التويجري (@AOAltwaijri) January 13, 2020



الاتحاد الإسلامي@itihad_org

إنا لله وإنا إليه راجعون..
توفي اليوم واحد من النخب الغربية التي منّ الله عليها بفهم الإسلام والدعوة إليه..
المفكر الإسلامي الألماني د. #مراد_هوفمان رحمه الله
وقد هزّ انتقاله إلى الإسلام أوروبا كما هزّها كتاباه: (الإسلام هو البديل) و (الإسلام في الألفية الثالثة.. ديانة في صعود)



3

PM - Jan 13, 2020 1:56

[Twitter Ads info and privacy](#)

See other Tweets by الاتحاد الإسلامي

قرأ هوفمان العديد من الكتب التي تتناول مستقبل الإسلام في إطار الحضارة الغربية وأوروبا. هوفمان كاثوليكي المولد و أسلم عام 1980. عمل خبيراً في مجال الدفاع النووي في وزارة الخارجية الألمانية، وبسبب إسلامه ثار جدل بسبب منصبه الرفيع في الحكومة الألمانية.



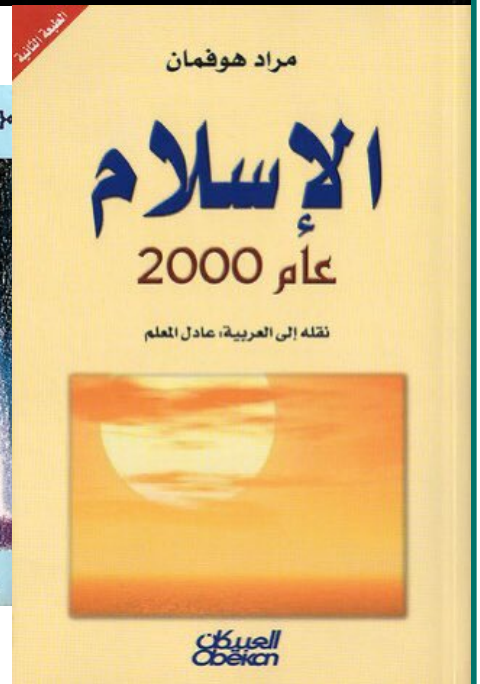
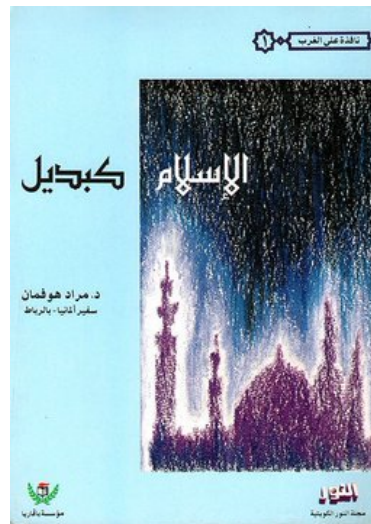
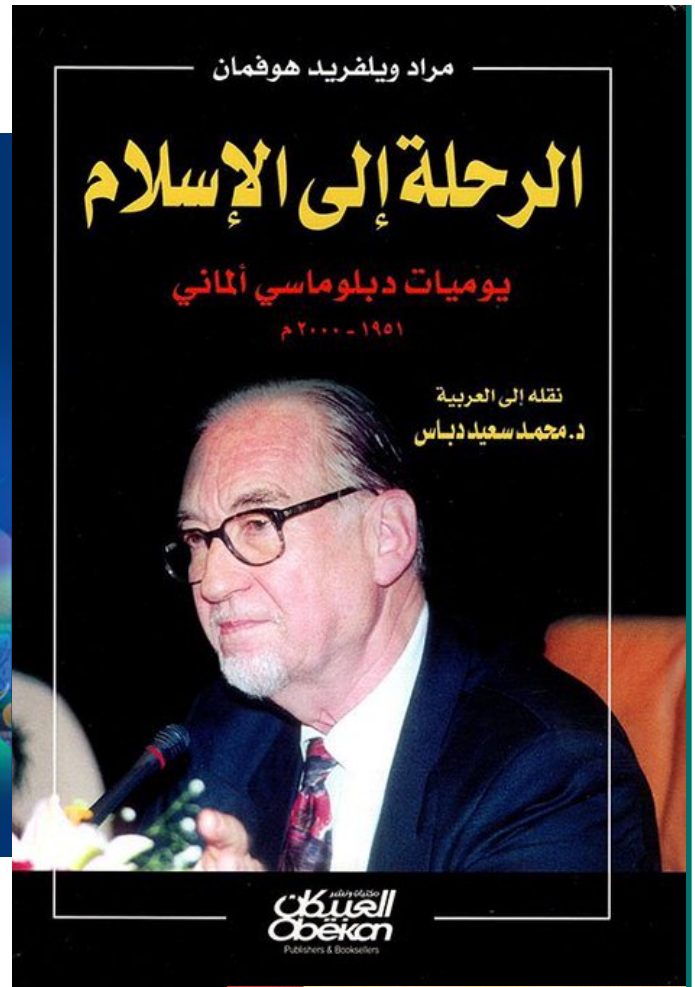
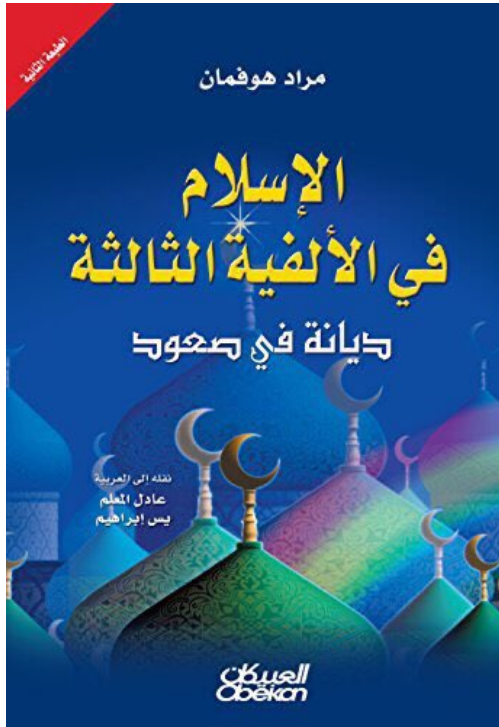
معالي البراري@Mrbrary

3h ·

Replying to @Mrbrary

بعد إسلامه ابتداءً #مراد_هوفمان مسيرة الكتابة بتأليف عدة كتب قيمة لعل أهمها: (الإسلام كبديل) و (الإسلام في الألفية الثالثة.. ديانة في صعود).

حيث أحدثت ضجة كبيرة في ألمانيا وأوروبا، كشف فيها عن عوار الفكر الغربي، وتحدث عن عظمة الإسلام وتفرد كدين رباني سيقود البشرية في المستقبل.





Mrbrary@البراري

من أقوال #مراد هوفمان الرائعة :

- "إن الانتشار العفوي للإسلام هو سمة من سماته على مر التاريخ، وذلك لأنه دين الغطرة المنزّل على قلب المصطفى".

- "إن الله سيعيننا إذا غيرنا ما بأنفسنا، ليس بإصلاح الإسلام، ولكن بإصلاح موقفنا وأفعالنا تجاه الإسلام".

89

PM - Jan 13, 2020 1:43

[Twitter Ads info and privacy](#)

[people are talking about this 54](#)

سبق لهوفمان العمل مديرا لقسم المعلومات في حلف الناتو في بروكسل من عام 1983 حتى 1987 ثم سفيرا لألمانيا في الجزائر من 1987 حتى 1990 ثم سفيرا في المغرب من 1990 حتى 1994.

مؤلفاته

من أشهر مؤلفاته: الإسلام كبديل، الإسلام في الألفية الثالثة..ديانة في صعود، رحلة إلى مكة.



ahmedzakaria101@البراري

توفي البارحة المفكّر الإسلامي الألماني: د. مراد هوفمان رحمه الله، وقد هزّ انتقاله إلى الإسلام أوروبا، كما هزّها كتاباه: (الإسلام هو البديل) و(الإسلام في الألفية الثالثة.. ديانة في صعود) وكان سفيراً لألمانيا في المغرب والجزائر، ثم رئيساً لقسم المعلوماتية في حلف الناتو.

1

PM - Jan 13, 2020 1:40

[Twitter Ads info and privacy](#)

[See د أحمد زكريا's other Tweets](#)

الكاتب الصحفي جمال سلطان كتب معلقاً على وفاة هوفمان: "غادرتنا إلى رحاب الله ، د. مراد هوفمان (89 عاماً) ، طالب القانون الألماني ، المسيحي الكاثوليكي ، حصل على الدكتوراه في القانون من هارفارد ، وعمل سفيراً لألمانيا في المغرب والجزائر، وأحدث إسلامه ضجة أوروبية كبيرة ، مات صاحب كتاب "الإسلام كبديل"، و"يوميات مسلم ألماني".



جمال سلطان / GamalSultan1@

غادرنا إلى رحاب الله ، د. مراد هوفمان (89 عاما) ، طالب القانون الألماني ، المسيحي الكاثوليكي ، حصل على الدكتوراة في القانون من هارفارد ، وعمل سفيراً لألمانيا في المغرب والجزائر ، وأحدث إسلامه ضجة أوربية كبيرة ، مات صاحب كتاب "الإسلام كبدل" ، و"يوميات مسلم ألماني" .
يرحمه الله



461

PM - Jan 13, 2020 1:35

[Twitter Ads info and privacy](#)

people are talking about this 162

يرحمه الله."

الآية التي هدته للإسلام

نشطاء كثيرون بثوا فيديوهات كثيرة له، وآخرون نشروا حواراً معه، تحدث فيه عن الآية التي هدته للإسلام، حيث قال ما نصه: "الآية التي كانت بالنسبة لي كالصدمة بالنسبة للإنسان ذي العقلية الغربية هي آية: "ولا تزر وازرة وزر أخرى"

في البداية بدا الأمر كأن هذه الآية من الناحية الإنسانية غير أخلاقية على أساس أنه يجب على الناس أن يساعد بعضهم بعضاً، ويجب على أي فرد أن يساعد الآخر، ولكن بعد تمعن فيها اكتشفت أن هناك مبدأين أساسيين تنص عليهما الآية:

أول أنه ليست هناك خطيئة موروثية؛ لا الابن يتحمل خطيئة أبويه ولا الأبوان يتحملان خطيئة ابنهما .

الثاني أن كل إنسان مسؤول أمام الله عن نفسه وعن أعماله وليس هناك أي واسطة بينهما، لا قسيس ولا بابا ولا أي شيء آخر."



[Mrbrary@Mrbrary](#)

3h ·

Replying to @Mrbrary

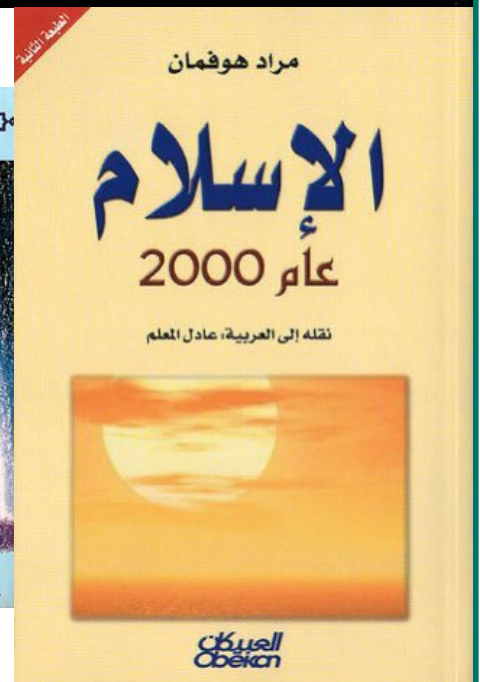
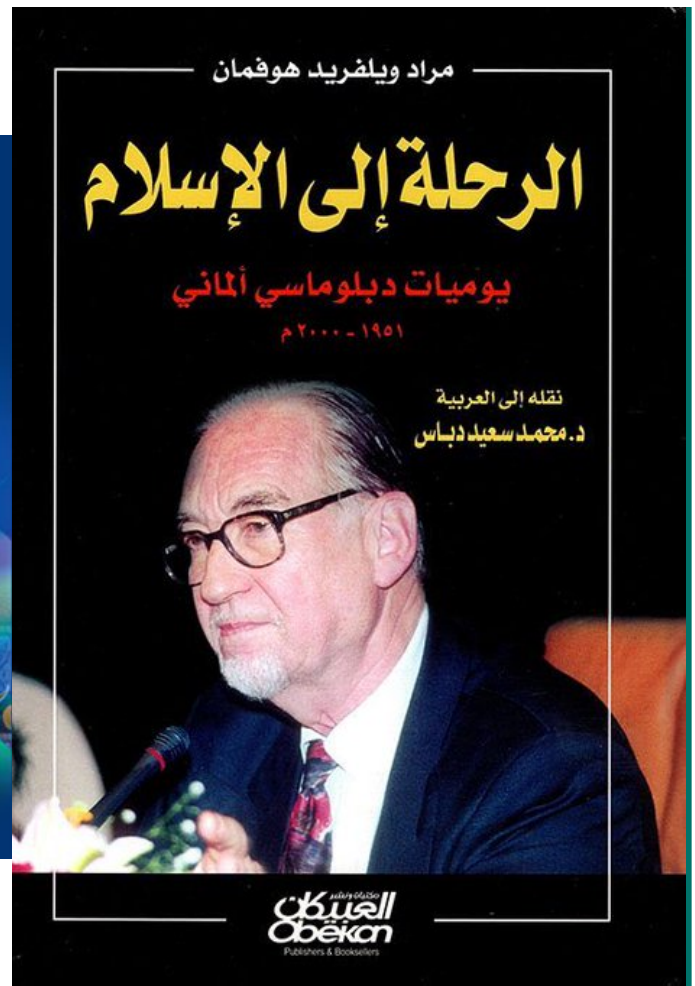
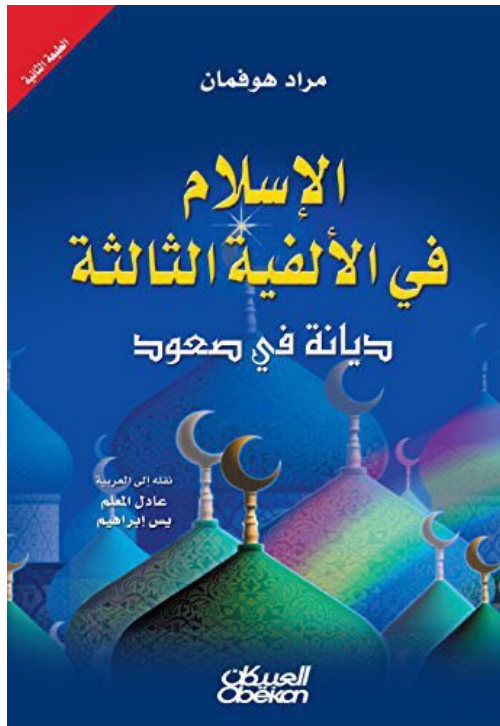
#مراد هوفمان يتحدث عن الآية التي قادتته إلى الإسلام:



[Mrbrary@Mrbrary](#)

بعد إسلامه ابتداءً #مراد هوفمان مسيرة الكتابة بتأليف عدة كتب قيمة لعل أهمها: (الإسلام كبديل) و (الإسلام في الألفية الثالثة ..
ديانة في صعود).

حيث أحدثت ضجة كبيرة في ألمانيا وأوروبا، كشف فيها عن عوار الفكر الغربي، وتحدث عن عظمة الإسلام وتفرد كدين رباني
سيقود البشرية في المستقبل.



79

PM - Jan 13, 2020 1:32

[Twitter Ads info and privacy](#)

people are talking about this 39